Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دارينا ، كنت عائدا من السينما وكانت تسير على بعد خطوات منى ، والتفتت خلفها فلمحتنى فخففت فى خطوها لألحق بها واحييها وأجاذبها الحديث ، فما كان فى الطريق غيرنا ، ولكن شجاعتى خانتنى وانتشرت الرهبة فى جوفى وخفق قلبى وسرى فى بدنى الاضطراب ، فضيقت خطاى حتى دلفت الى دارها ، وزحفت الى دارى وأنا حانق على نفسى ضائق بذلك الضعف الذى يستبد بى كلما هممت بمحادثة فتاة !

وضاقت فتحية بخجلى ولم تستطع الصبر حتى تحل عقدة لسانى ، وما كانت تستطيع أن تعيش بلا صديق فتوطدت بينها وبين فريد أحد رفاقى أواصر الصداقة .. صارا يخرجان معا اذا أقبل المساء يجولان فى الطرقات التى تعجز المصابيح الخافتة عن تبديد ظلامها ، أو يذهبان الى السينما ، وقد رأيته أكثر من مرة يتأبط ذراعها فكان قلبى يدوى فى عنف بين ضلوعى ، وأمر منسلا خشية أن يلمحانى ! ..

ورأيتها ذات يوم تدخل بيت صديقى فى وضح النهار ، فأحسست غصة فى حلقى ومرارة فى فمى ، ثم لويت شفتى فى اشمئزاز ..

والتقينا بعدها وجها لوجه فلم أضطرب ولم يخفق فؤادى ولم تتدفق الدماء حارة فى عروقى ، ولأول مرة حلت عقدة لسانى فركبتها بسخريتى حتى وسعت خطوها فرارا منى ، وخيل الىّ أننى لم أعد أهابها بعد أن تقوض الصرح المقدس الذى أقمته لها فى خيالى .

رسمت فريد فهجرته ، وسرعان ما صادفت فهمى بعد أن تركت فريد يتلظى بنار البعاد ، وكانت ترقبه وهو يذرع الطريق جيئة